

اقتصاد

أخبار

السعودية تعلن بيع شريحة ثانية من أسهم أرامكو

في ثاني خطوة من نوعها منذ طرحها العام الأولي المنفذ سنة 2019، أعلنت السعودية رسمياً الجمعة أنها ستبيع شريحة ثانية من أسهم شركة النفط الحكومية العملاقة أرامكو بقيمة 11,9 مليار دولار، وفقاً لما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» التي أوضحت



أن الشركة المعروفة رسمياً باسم «شركة النفط العربية السعودية» أقرت علناً ببيع الأسهم في بيان إفصاح صادر عنها عبر الإنترنت. وبحسب الوكالة، قُدر عدد الأسهم المطروحة بنحو 1,545 مليار سهم بسعر يتراوح بين 7,12 و 7,73 دولارات للسهم الواحد. وفي المناطق المرتفع للتقييم، فإن ذلك من شأنه أن يجعل قيمة الأسهم المنوي بيعها تصل إلى 11,9 مليار دولار، على أن تبدأ عملية البيع للمستثمرين من المؤسسات الأحدث، وللمستثمرين الأفراد يوم الاثنين القادم، فيما تبلغ القيمة السوقية لأرامكو 1,8 تريليون دولار، بما يجعلها سادس أكبر شركة في العالم من حيث القيمة بعد مايكروسوفت وأبل وإنفديا وألفابيت المالكة لغوغل وأمازون على التوالي.

الاقتصاد التركي ينمو 5,7%

أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن الاقتصاد التركي نما 5,7 في المائة في الربع الأول من العام بفضل الطلب المحلي تماشياً مع التوقعات. ومن المتوقع أن يتباطأ النمو خلال الفترة المتبقية من العام نتيجة تداعيات سياسة التشدد النقدي التي ينتهجها البنك المركزي التركي في مواجهة ارتفاع التضخم. ورفع البنك المركزي سعر الفائدة 4150 نقطة أساس في المجمل في إطار دورة تشديد نقدي بدأت في يونيو/حزيران الماضي.

اميركا تُبطئ صادرات الرقائق الذكية إلى الشرق الأوسط

كشفت وكالة بلومبيرغ أن السلطات الأميركية أبطأت إصدار التراخيص لشركات صناعة الرقائق الإلكترونية مثل إنفيديا وأدفانسد مايكرو ديفاسيز في ما يتعلق بشحنات مسرعات الذكاء الاصطناعي واسعة النطاق إلى الشرق الأوسط، وفقاً لما نقلته «بلومبيرغ» عن مصادر مطلعة. في وقت يُجري المسؤولون في الولايات المتحدة مراجعة للأمن القومي للذكاء الاصطناعي. وتتنافس الإمارات والسعودية على الريادة الإقليمية في مجال الذكاء الاصطناعي، بهدف تقليل اعتماد اقتصاداتهما على النفط. ويرى كلا البلدين أن الولايات المتحدة شريك رئيسي في هذا الجهد، وقال كبار المسؤولين والشركات إنهما سيلبيان طلبات الولايات المتحدة لإبقاء سلاسل التوريد الصينية منفصلة أو التحلي عن التكنولوجيا الصينية بالكامل.

ترقب فرص عمل في المغرب

الرباط - مصطفى قماس

القطاع 20 ألف فرصة عمل غير مصرح عنها في العام الماضي، ما يعكس وضعية العاملين في القطاع. ويتنظر أن يستقطب قطاع البناء والأشغال العمومية يدا عاملة من الأرياف نحو المدن في العام الحالي، بسبب الجفاف وتداعياته على الزراعة. وتلاحظ المندوبية السامية للتخطيط، في تقريرها حول سوق العمل في الربع الأول من العام الجاري، أن وضعية سوق الشغل ما زالت تعاني من آثار الجفاف، حيث سجلت ما بين الفصل الأول من سنة 2023 والفصل ذاته من سنة 2024 فقدان 159 ألف فرصة عمل بالأرياف، معظمها غير مصرح عنها. ولاحظت المندوبية السامية للتخطيط استعادة نشاط البناء زخمه في الربع الأول من العام الجاري، بزيادة بنسبة 3,7 في المائة، عوض انخفاض بنسبة 3,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

يتعلق بتقديم مساعدات مالية للأسر الراغبة في اقتناء السكن من قبل الفئات ذات الدخل المنخفض والطبقة الوسطى، وهو التوجه الذي ينتظر أن يفضي إلى فتح مشاريع جديدة لبناء المساكن. ويستوعب قطاع البناء والأشغال العمومية، الذي يساهم بنسبة ستة في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، 1,22 مليون من العاملين، أي 11,6 في المائة من السكان النشطين. ويشير محمد الهاكش، الرئيس السابق للجامعة الوطنية للفلاحة، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن جميع المؤشرات ذات الصلة بالتغطية الصحية أو التقاعد أو الأجور تؤشر إلى هشاشة وضعية العاملين في قطاع البناء والأشغال العمومية، خاصة ويضيف أن العمل يتسم في جزء منه بالشغل الناقص والشغل غير المؤدى عنه. فقد أحدث

بنسبة 19,7 في المائة والنساء بنسبة 18,3 في المائة. وخططت الدولة لإنجاز استثمارات عمومية في البناء والبنى التحتية في العام الحالي بقيمة 6,4 مليارات دولار، بزيادة 56 في المائة مقارنة بالميزانية التي خصصت لتلك الاستثمارات في العام الماضي. وستتوزع تلك الاستثمارات التي تتعلق بالتجهيز والماء مشاريع في مجال الماء بـ1,47 مليار دولار، والطرق السيارة بـ1,42 مليار دولار والموانئ بـ1,06 مليار دولار والتجهيزات العمومية بـ2,46 مليار دولار. وأوضح وزير التجهيز والماء، في افتتاح المعرض، أن المغرب يتطلع إلى إنجاز المشاريع المرتبطة بكاس أفريقيا لكرة القدم 2025 وكاس العالم لكرة القدم 2030، حيث ينتظر إصلاح وإنجاز مشاريع جديدة. ويستحضر المستثمرون القرار الذي شرعت الدولة في تنفيذه في العام الحالي، والذي

يُنْتَظَر أن تساهم المشاريع الكبيرة التي يطلقها المغرب في قطاع البناء والأشغال العمومية في توفير فرص عمل إضافية، بما يساهم في التخفيف من ارتفاع معدل البطالة الذي قفز في العام الماضي إلى 13 في المائة و13,7 في الربع الأول من العام الحالي. هذا ما يتوقعه المشاركون في معرض ومتدى البناء والأشغال العمومية بمراكش الذي بدأ في 29 مايو/ أيار ويستمر حتى اليوم السبت، وانتقل مستوى البطالة في العام الماضي من 5,2 في المائة إلى 6,3 في المائة في الأرياف، ومن 15,8 إلى 16,8 في المائة في المدن. وتطاول البطالة أكثر الشباب المراهقة أعمارهم بين 15 و24 عاماً، حيث وصلت إلى 35,8 في المائة، كما تطاول حاملي الشهادات



(إيتشارد بروكس/فرانس برس)

أظهرت بيانات، الجمعة، أن التضخم الأساسي في أسعار المستهلكين في العاصمة اليابانية تسارع في مايو/ أيار بسبب ارتفاع فواتير الكهرباء، وهو ما يزيد من حالة عدم اليقين بشأن توقيت الرفع المقبل للفائدة. كما أظهرت بيانات منفصلة أن إنتاج المصانع انخفض على غير المتوقع في إبريل/نيسان، وهو ما يعكس المستوى الهش للتعافي الاقتصادي في اليابان ويهدد آمال صناعة السيارات في أن يعوض النشاط القوي للشركات الضعف في إنفاق الأسر. وزاد مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي في طوكيو، وهو مؤشر رئيسي للبيانات على مستوى البلاد، 1,9 في المائة في مايو على أساس سنوي، وهو ما يتوافق مع متوسط توقعات السوق ويشكل تسارعا عن زيادة بواقع 1,6 في المائة في إبريل. وانكمش الاقتصاد الياباني 2,0 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول مع قيام الشركات والأسر بخفض الإنفاق.

تسارع التضخم في طوكيو

الاحتلال يتسبب باحتراق سوق الخضار في البيرة

رام الله - محمود السعدي

بقيت النيران مشتعلة في سوق الخضار المركزي في مدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، لساعات طويلة، بعدما تسبب قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، باحتراقه، وقدرت قيمة الخسائر بأكثر من عشرة ملايين دولار. وقال نائب رئيس بلدية البيرة بالإجابة رويين الخطيب لـ«العربي الجديد»، إن «التقديرات الأولية تشير إلى احتراق أكثر من 200 محل تجاري وبسطة، بسبب قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع التي أطلقتها

ثلاث ساعات من العمل، إلى أن همدت النار تماماً بعد عدة ساعات إضافية.

ويُعد سوق الخضار المركزي بالبيرة من الأماكن المزدحمة ويشهد حركة تجارية كبيرة، ويقع بجانب مئات المحلات التجارية المتلاصقة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها السوق للحريق بسبب الاحتلال، فقد احترق قبل عدة سنوات بعد استهداف محل قريب للصرافة. وقد دهمت قوات الاحتلال، في وقت مبكر من فجر الخميس، محل الخليج للصرافة، وعلقت ورقة فيه تزعم «دعماً للإرهاب»، وذلك تزامناً مع اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

دولار. وتمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد الحريق بنسبة كبيرة بعد انسحاب قوات الاحتلال، وعملت على إخماد الحريق في سوق الخضار المركزي، حيث أوضح بيان للدفاع المدني أن الحريق بدأ في عربات الخضار الخشبية وانتقل بعدها إلى بعض المحال التجارية، وعمدت عشر مركبات إطفاء من محافظتي القدس وسلفيت، بمساندة 60 رجل إطفاء والشرطة والأمن الوطني والبلدية، إلى السيطرة على النيران ومنع تمددها باتجاه المجمعات التجارية المجاورة. ومن الناحية العملية، تمت السيطرة على 80 في المائة من الحريق بعد

قوات الاحتلال خلال مدهامة محل صرافة داخل عمارة تجارية تابعة للبلدية في وسط المدينة». ووفق الخطيب، امتدت النيران إلى الطابق الأرضي والتسوية في البناية، حيث كانت هناك مواد قابلة للاشتعال مثل الملابس والبلاستيكيات، وحينما منعت قوات الاحتلال طواقم الدفاع المدني من الوصول للحريق أدى ذلك لاستمداد النيران والتسبب بخسائر أكبر، مشيراً إلى أن الحريق أتى على نحو 80 محلاً تجارياً والبقبة بسطات شعبية وبسطات خضار، ولم يسفر عن إصابات بالأرواح، لكن الخسائر المالية قدرت بأكثر من عشرة ملايين

مصارف

الأزمة النقدية في اليمن

صدّد البنك المركزي اليمني في صنعاء إجراءاته ضد المصارف العاملة في عدن، معلناً وقف التعامل مع عدد منها، ضمن دورة جديدة من الأزمة النقدية في البلاد

عدن - محمد راجح



قرر البنك المركزي اليمني في عدن، الخميس، إيقاف التعامل مع عدد من البنوك والمصارف العاملة تحت سلطة الحوثيين في صنعاء، «لفشلها في الالتزام بحكام المركزي»، وفق وتعليمات البنك وعدم الائتمال لمتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إضافة إلى استمرارها في التعامل مع جماعة مصنفة إرهابياً، وتنفيذ تعليماتها بالخالفه لتواعد العمل المصرفي وأحكام «البنك المركزي». دعت الحكومة اليمنية من خلال البنك المركزي في عدن كافة الأفراد والحلات التجارية والشركات والجهات الأخرى والمؤسسات المالية والمصرفية ممن يحتفظون بنقدود ورفية من الطبيعة القديمة ما قبل العام 2016 ومن مختلفة الفئات إلى سرعة إيداعها خلال مدة أقصاها 60 يوماً.

ووصف خبراء اقتصاد ومصرفيون هذه القرارات بأنها أخطر أزمة تواجه اليمن منذ بداية الحرب والصراع في البلاد العام 2015، إذ ليس هناك أفق محدد لتجاعتها الجسيمة على مختلف المستويات الاقتصادية والنقدية والمعيشية.

الخبير الاقتصادي مطهر العباسي، أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، أوضح في تصريح له«القرارات تأتي في إطار حرب مصرفية بين البنكين، وقد تتلوهما قرارات أخرى، مؤكداً أن هذا المسار الذي تتخذه الأزمة له نتائج سلبية على أداء البنوك، والتي هي في حالة شلل عملياتي وفي حالة إفلاس مالي. وقال العباسي: «الإجدر بالسلفين في عدن وصنعاء أن تتحملا المسؤولية لإنقاذ النظام المصرفي وتوحيد السياسة النقدية بالبلاد».

كان البنك المركزي الحكومي في عدن قد امهل البنوك والمصارف العاملة في صنعاء 60 يوماً منذ مطلع إبريل/ نيسان الماضي لنقل مراكزها الرئيسية وإدارة عملياتها فيها دولياً، مؤكداً أن من يتخلف سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه طبقاً لأحكام قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب النافذة ولائحته التنفيذية.

وأرجع البنك المركزي الحكومي في عدن سبب قراره إلى ما اتخذته جماعة الحوثي في صنعاء من إجراءات إصدار عملات قال إنها غير قانونية إخلالاً بالنظام المالي

دعت الحكومة المصرية لجان الحوار الوطني إلى فتح ملف التحول بالدعم العيني إلى نقدي، اليوم السبت، ووضع خطة لتلقيده اعتباراً من العام المالي 2025-2026، مؤكداً الحفاظ على زيادة الدعم وفقاً لمعدلات التضخم، التزاماً مع تطبيق زيادة جديدة على سعر رغيف الخبز اليوم من خمسة قروش إلى 20 قرشاً دفعة واحدة، وظل قرار رفع سعر الخبز عصياً على الحكومات السابقة منذ تنبئيه في العام 1988، خشية تكرار مظاهرات الخبز التي اندلعت في 17 يناير/ كانون الثاني 1977، وهو ما دفع الحكومة الحالية إلى طلب تغيير شامل لمنظومة الدعم، لتتحول إلى الدعم النقدي، الذي لطالما عارضه لسنوات خبراء والمواطنون. وفجرت زيادة أسعار الخبز موجة غضب شعبية واسعة منذ إعلان رئيس الوزراء مساء الأربعاء، عن تطبيق الزيادة الجديدة اعتباراً من السبت، وفي ظل قبضة أمنية مشددة، تحولت موجات الغضب الشعبي إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي نقلت عن المواطنين شعوراً عاماً بالعبء عن مواجهة الغلاء، وعبرت عن نهر المصريين الذين يساقون إلى موجة تضخم جديدة.

غليات بسبب الأسعار

أكد المهندس أحمد شعبان، عضو مجلس الشيوخ (الفرقة الثانية من البرلمان)، عن حزب التجمع (يسار)، عدم طرح قضية رفع سعر الخبز في الجلسة العامة للفرقة الثانية من البرلمان، مشيراً إلى أن المناقشة دعت ممثلي الأحزاب والخبراء إلى مناقشة قضية الدعم بصفة عامة في جلسات الحوار الوطني، السبت، بعد أن أصبحت عالة بين مطرقة صنودق اللقطة بنشروطه التي يضها للخصص من نظام الدعم العيني، وسنائه لحاجتها إلى العروض لتكفل الأزمات الدولية للجهات المانحة، وتمويل العجز في ميزانية العامة. أضاف شعبان في حديث الملف الاقتصادي



حاكمة البنك المركزي في صنعاء، 13 ديسمبر 2018 (صالح العبيدي/ فرانس برس)

وقف التعامل مع بنك التضامن وبنك اليمن والكويت، ومصرف اليمن والبحرين الشامل، وبنك الأمل للتحويل الأصغر، وبنك الكريسي لديهم من الطبعة القديمة بعملات اجنبية الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الطلب على العملات الأجنبية وسعر صرف هذه العملات، إضافة إلى أهمية ذلك في حل مشكلة انقسام الجهاز المصرفي والعملية الوطنية. ونصحت المادة الأولى من القرار، الصادر يوم الخميس 30 مايو/ أيار، على أنه على كافة البنوك والمصارف وشركات ومؤسسات الصرافة وكلاء الحوالات في الجمهورية

إجبابي على سعر صرف العملة المطلوبة في نداعبات سلبية على الوضع في مناطق سيطرة الحكومة في عدن أكثر من أثرها على الوضع في صنعاء، تأهيك من كونها في مضمونها قرارات انفعالية ستدفع بالوضع الاقتصادي نحو المزيد من النزاع بين صنعاء وعدن، وسنضيف المزيد من التعقيدات لل ملف الاقتصادي في اليمن بشكل عام، كما رأى الحداد أن ما حدث بمثابة تصعيد غير مدروس، ولن يكون له أي أثر

الأردن

تسجيه ارتفاع قياسي في استهلاك القمح

عمان - زيد الديبسيه

قال المدير العام لشركة الصوامع الأردنية المملوطة بالكامل للحكومة عماد الطراونة له«العربي الجديد»، إن استهلاك بلاده من القمح ارتفع بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث كان يبلغ 55 ألف طن شهريا وزاد إلى 90 ألفا خلال العام الحالي وسط إجراءات تقوم بها الحكومة لتعزيز المخزون الاستراتيجي من هذه المادة الأساسية.

وشرح قائلاً: «لقد شهدنا ارتفاعا كبيرا في احتياجات الأردن من مادة القمح وذلك بسبب الزيادة السكانية الاستثنائية بسبب أسنضافته أكثر من 1,3 مليون لاجئ سوري وأعداد أخرى من جنسيات مختلفة»، ويبيّن أنه في عام 2010 كان متوسط استهلاك القمح الشهري حوالي 55 ألف طن، وفي عام 2013 كان 80 ألف طن وعام 2024 ارتفع متوسط الاستهلاك حوالي 90 ألف طن.

وقال الطراونة إن ذلك تطلب زيادة القدرات التخزينية من مادة القمح من خلال إنشاء المزيد من الصوامع والمستودعات في مناطق وشرق الأردن وذلك لزيادة كمية من ماثشي احتياجه من القمح والشعير. ويستورد الأردن غالبية احتياجاته من القمح والشعير من ماثشي مختلفة لعدم وجود إنتاج محلي رغم تخفيض الحكومة المزارعين على زراعة المادتين وشرائهما منهم بأسعار مرتفعة.

ومعظم الكميات يتم استيرادها من رومانيا بموجب مناقصات تطرح تباعا، فيما يتم شراء بعض الكميات من الولايات المتحدة وروسيا وغيرها.

ويبلغ مخزون الأردن من مادة القمح حوالي مليون طن تكفي الاستهلاك المحلي عشرة أشهر على الأقل وتشمل كميات المخزون وأخرى متعاقد عليها تنورد الى الجانب

إنشاء المزيد من الصوامع والمستودعات لتخزين القمح

لن ترفع الأقران في المغرب سعر الخبز المدعوم، وفق قرار توصل اليه المستثمرون في القطاع، بعدما سرت أنباء تشير إلى احتمال زيادة سعر الرغيف إثر زيادة سعر غاز الطهو. وقالت الجامعة الوطنية للمخابز والحلويات في المغرب بعد اجتماع عقد بمقرها في الدار البيضاء مساء الخميس: «لا زيادة حاليا في ثمن الخبز الأساسي مع إجراء إمكانية تخمينه في انتظار ما سيسفر عنه اللقاء المرتقب عقده قريبا مع الحكومة حول إيجاد حلول مرضية للضحايا القطاع المستعجلة».

واتخذ قرار عدم الزيادة في ثمن في الخبز الذي يصنع من القمح المدعوم من قبل الدولة، بعد نقاش طويل بين المشاركين في الاجتماع، الذي نطق إثر شكوى مهنيين من ارتفاع تكلفة الإنتاج، وارتفع في 21 مايو/ أيار سعر قنينة العاز من فقة 12 كيلوغراماً إلى 4 و5 دولارات.

وقد باشر وزير الموارثة فوزي لقيح، بعد الإعلان عن الزيادة في سعر غاز الطهو إلى التسديد على أن الدولة رصدت مليار دولار بهدف توفير القمح بالكميات الضرورية،

الخبز، ومناقشة طلبات اصحاب المخابز، التي رفعها الشعبية منذ شهرين، الخاصة بتعويض المخابز عن الزيادة الكبيرة في أسعار الكهريا والمحروقات وكلفة العمالة والشغليل. أكد حداد أن الحكومة لم تعمل نظاما مع اصحاب المخابز بعد ارتفاع أسعار الكهريا والمحروقات خلال العامين الماضيين، ما الحق بمنتجات الخبز المدعم خسائر كبيرة في التشغيل. وعملت وزارة التموين على تخفيض عدد المستفيدين من الحصول على الرغيف المدعوم من نحو 90 مليون مواطن عام 2014 إلى 71 مليوناً عام 2020، وإلى 63 مليوناً في 2024، مع تخفيض عدد الأرفعة المتاحة لكل أسرة، بوضع حد أقصى للمصرف.

تصريحات غير دقيقة

قال محمد شطاط، وزير المالية، إن الدولة لم تمس ملف الدعم خلال السنوات الأربع الماضية نتيجة الأوضاع الاقتصادية، مؤكدا أن الدعم يصح يحمل خطورة على الأمان المالي والاقتصادي للدولة، منجهاً الزيادة المتكررة في أسعار المحروقات والكهريا. وتجاوبت الشنطاط الأرقام المعلنة رسميا بالموازنة الجديدة، الخاصة بدعم السلع والمزايا الاجتماعية والأجور، مشيرين إلى أن دعم السلع الغذائية والمحروقات يبلغ 298 مليار جنيه، بما يوازي ثمانية في المائة من مصروفات الموازنة، بينما تبلغ فوائد وأقساط الدين الحكومي تريليوناً و834 مليار جنيه، تمثل 47 في المائة من الموازنة. بينما تصل المنح والمزايا الاجتماعية إلى تسعة في المائة. وطلب الشنطاط المواطنين ألا يتدخلوا بالتصريحات الحكومية حول تزايد معدلات الدعم، في ظل تراجع قيمة العملة مقابل الدولار من 15,75، حيثها إلى 47,50 جنيهها منذ فبراير/ شباط 2022، والتي شهدت ارتفاعا قياسيا بمعدلات

مساع لإرضاء صندوق النقد

حذر خبراء من تسبب رفع الدعم عن الخبز والسلع الأساسية في دفع معدلات التضخم إلى مستويات تاريخية جديدة، بينما تستهدف الحكومة في اتفاقها مع صندوق النقد كبح جماحه بنهاية العام الجاري. وتسعى الحكمة إلى إرضاء صندوق النقد الذي يشترط التخلص من دعم السلع التموينية والكهريا، والوقود، خلال عامين لتأمين حصول الحكومة على 57مليار دولار من الاستثمارات والمساعدات من الصندوق ومؤسسات التمويل الأوروبية والدولية والعربية. وحددت الحكومة توزيع الخبز بمعدل خمسة أرغفة لكل فرد يوميا، بعد أقصى ستة

من الخبز والسلع والتموينية.

التضخم فاق 35 في المائة على أساس سئوي 2023. وحمل الشنطاء الحكومة مسؤولية زيادة الدين الخارجية التي فاقت 168 مليار دولار في نهاية 2023، والأسمر في مسار وحيد لمواجهة الأزمة الاقتصادية بعرضه الفروض وتخفيض الجنيه، ورفع الأسعار، بما يبيغ في البلاد في حفرة اضطراب اقتصادي واجتماعي لإجل غير مسمى.

يعتبر الشنطاط الخبوض الحكومية على إصدار بطاقات الدعم وسيلة لتصفية اعداد المتمتعين بالدعم، في ظل عدم وجود شفافية في إعادة المواطنين إلى قائمة المستحقين للدعم في حال فقدهم الشروط التي حرمتهم من الخبز والسلع والتموينية.

تداول شطاط على وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات رئيس الوزراء مصطفى مدبولي حول دعم الخبز والسلع، ومخاربتها بالأرقام المعلنة من الجهات الرسمية، مؤكداً إن التصريحات غير دقيقة ومضللة لرأي العام، مشيرين إلى تراجع وزن رغيف الخبز عدة مرات، وأن الزيادة في كلفة الدعم لم تصل إلى 120 مليار جنيه عام 2023-2024، كما ذكر مدبولي، وإنما بلغت 91,5 مليار جنيه، وفقا لبيان الموازنة العامة المتعمدة من البرلمان العام الماضي، وتصل إلى 90,7 مليار جنيه وفقا للموازنة المعروضة حاليا لعام 2024-2025.

قال محمد شطاط، وزير المالية، إن الدولة لم تمس ملف الدعم خلال السنوات الأربع الماضية نتيجة الأوضاع الاقتصادية، مؤكدا أن الدعم يصح يحمل خطورة على الأمان المالي والاقتصادي للدولة، منجهاً الزيادة المتكررة في أسعار المحروقات والكهريا. وتجاوبت الشنطاط الأرقام المعلنة رسميا بالموازنة الجديدة، الخاصة بدعم السلع والمزايا الاجتماعية والأجور، مشيرين إلى أن دعم السلع الغذائية والمحروقات يبلغ 298 مليار جنيه، بما يوازي ثمانية في المائة من مصروفات الموازنة، بينما تبلغ فوائد وأقساط الدين الحكومي تريليوناً و834 مليار جنيه، تمثل 47 في المائة من الموازنة. بينما تصل المنح والمزايا الاجتماعية إلى تسعة في المائة. وطلب الشنطاط المواطنين ألا يتدخلوا بالتصريحات الحكومية حول تزايد معدلات الدعم، في ظل تراجع قيمة العملة مقابل الدولار من 15,75، حيثها إلى 47,50 جنيهها منذ فبراير/ شباط 2022، والتي شهدت ارتفاعا قياسيا بمعدلات

الأفران تقرر عدم زيادة سعر الخبز

الرباط - مصطفى فحاس

من قبل الدولة في 1,20 درهم، حيث وصلت إلى 1,23 درهم في 2018، ليصل اليوم إلى 1,26 درهم بعد الزيادة في غاز الطهو، وأكد أن العديد من آرباب المخابز يعانون من جراء ذلك، خاصة في ظل تضخم سعر الخبز هوامض الموزعين والباعه في محلات البقالة. وحشد القاتنون وّن الخبزة الواحدة المدعوم دققها البالغ سعرها 1,2 درهم بنحو 200 غرام. غير أن المخابز خفضت الوزن في الأعوام الأخيرة إلى 160 غراما للخبزة الواحدة معللين ذلك بارتفاع التكاليف.

وسبق لأرباب المخابز التعبير في الأوام الأخيرة عن استعدهم للأمتثال للسعر المحدي في 20 درهم، شريطة وضع قانون لالوزان، بما يراعي إمكانية الترخي بقول المهينون إنها مرتفعة. وبراهن أصحاب المخابز، حسب إازن على ما سنفضي اليه للجامعة الوطنية للمخابز والحلويات في اجتماعاتهم التي تستدع مع الحكومة، خاصة مع وزارة الفلاحة ووزارة الداخلية، حيث ينتظر توضيح الرؤية حول مستقبل القطاع. وعاد أرباب المخابز للتعبير عن ضيقهم من منافسة القطاع غير الرسمي، التي لا تتحمل، حسب إازن، أمة تكاليف مثل الضرائب او واجبات الخبز المستعجلة.



عامله فرن بالمغرب، 23 إبريل، 2019 (Getty)

مؤكدا أن «سعر الخبز سنبطل مستقرا»، وقال الحسين إزاز، الرئيس المنتخب للجامعة الوطنية للمخابز والحلويات في صنعاء ل«العربي الجديد» بعد صدور قرار عدم الزيادة في سعر الخبز، إن سعر الغاز الجديد رفع كلفة الخبزة الواحدة 3 سنتيمات.

وأضاف أن الدراسات التي أنجزت تشير إلى أن كلفة الخبز تتجاوز السعر المحدد

بالعم جزيرى، **الطاهرة 27 يونيو 2023** (تحالف صحفيا/ فرانس برس)

